

محضر جلسة الدورة التمهيدية

الثالثة لسنة 2018

انعقدت اليوم الجمعة 2018/07/13 على الساعة التاسعة صباحا بقصر البلدية بالوسلاتية الدورة التمهيدية الثالثة لسنة 2018 برئاسة السيد كريم ملايكي رئيس بلدية الوسلاتية وبحضور أعضاء المجلس البلدي الآتي ذكرهم:

- السيدة نبيهة برهومي: المساعدة الاولى لرئيس البلدية
- محمد بوراوي: المساعد الرابع لرئيس البلدية
- صبري حاجي: رئيس لجنة الأشغال
- محمد العامري: المساعد الثاني لرئيس البلدية
- بثينة عداوي: مستشارة بلدية
- نسرین همامي: رئيسة لجنة الديمقراطية
- عمارة عداوي: مستشار بلدي
- محمد قريشي: مستشار بلدي
- أحلام السلامي: مستشارة بلدية
- إيمان بحروني: رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية
- الطيب الحاركي: مستشار بلدي
- وفاء صغنوني: رئيسة لجنة شؤون المرأة و الأسرة
- سامي فرجاوي: رئيس لجنة المساواة
- عبد النبي الفائز: رئيس لجنة الإعلام و التواصل
- حميد الخميلي: رئيس لجنة التعاون
- فتحي سعد الله: المساعد الثالث لرئيس البلدية

- جواهر بوراوي: رئيس لجنة الشؤون المالية
- أمال حميدي: رئيسة لجنة الشباب و الطفولة و الرياضة
- عبد الفتاح مانسي: مستشار بلدي

وحضر كل من السيد: الطاهر رقام كاتب عام البلدية و السيد: الحبيب العبدوي رئيس مصلحة الشؤون الإدارية و المالية وعددا من المواطنين و رؤساء المصالح الإدارية بالجهة وممثلي بعض الأحزاب .

افتتح السيد رئيس البلدية الجلسة بالترحيب بالحضور و الثناء علي مجهودات النيابة الخصوصية السابقة واستغل الفرصة لتكريم من حضر منهم وهم السيد محمد العامري رئيس النيابة الخصوصية ثم استدعى السيد محمد قريشي مستشار بلدي باعتباره الأكبر سنا بالمجلس البلدي ليقوم بتكريم السيد عبد اللطيف الأشهب عضو النيابة الخصوصية السابقة في حين تغيب باقي أعضاء النيابة الخصوصية.

وانتقلت بعد ذلك الكلمة مباشرة إلي السادة الحضور :

- عبد الله الزناقي: ممثل عن المجتمع المدني أول المتدخلين علق عن الغياب اللافت لرؤساء المصالح الإدارية ثم دعا إلي تقييم نسبة النجاح بالمؤسسات التربوية و الوقوف علي أسباب تدني مستوى التلميذ بالوسلاتية ثم عرج علي غلق المكتبة العمومية لأبوابها يومي السبت و الأحد بما أن التلميذ يستغل عطلة نهاية الأسبوع للمراجعة و ختم بالتأكيد علي ضرورة القيام بحملات تحسيسية للتعريف بالمخزون السياحي للوسلاتية و خاصة مغاور جبل السرج .

- السيد الحبيب يعقوبي: أبدا تدمره محطة النقل التابعة للشركة الجهوية للنقل أمام منزله التي صارت نقطة سوداء تلقى فيها الفضلات هذا بالإضافة إلي أنها تحجب منزله عن الشارع الرئيسي ودعا إلي النظر في إمكانية إزالتها.

و طرح مشكل المنطقة السقوية بهندي العمري التي تضم حوالي 90 هكتار والمحدثة منذ سنة 2000 و لم تقع زيارتها من طرف أي مسؤول فلاحي للوقوف عند المشاكل الفلاحية بالمنطقة .

- السيد هذيلي فرجاوي :عن حزب نداء تونس علق عن التلوث الكبير بمحيط القاعة المغطاة مؤكدا علي ضرورة التكثيف من حملات النظافة ثم تطرق الي مشروع مركز الطفولة المعطل رغم رصد لميزانيته من طرف سلطة الإشراف وطلب شهادة في تخصيص الفضاء التابع للبلدية الذي كان مستغلا روضة أطفال و طالب بضرورة التسريع في استخلاص الديون

المتخلدة بذمة المحلات التجارية وختم بطلب تدخل البلدية لحل مشكل الإستلاء عن الملك العمومي.

- السيد عبد الباسط خميلي: مدير المدرسة الابتدائية فرحات حشاد بالوسلاتية الذي استهل تدخله بتهنئة المجلس البلدي المنتخب ثم أكد علي ضرورة مساهمة المجلس البلدي في حل معضلة التشغيل و تشجيع المبادرة الخاصة ودعا إلي الشروع في تسوية عقارية للأراضي الفلاحية لتسهيل بعث المشاريع.

وأضاف أن المنبت الفلاحي يستغل في عمله الماء الصالح للشراب دون استغلال مياه محطة التطهير و يعتبر أن هذا المنبت انتهت صلاحيته وبات من الضروري نقله خارج المنطقة البلدية و ختم تدخله بالتعليق علي شساعة المساحات المستغلة من طرف المؤسسات الإدارية و دعا إلي تخصيص فضاء لبناء دار خدمات .

- السيد عادل العبادوي: تقني أول في الفلاحة و رئيس جمعية المعاقين بالوسلاتية أكد علي ضرورة العناية بالحديقة الوطنية الكائنة بمنطقة زغدود و الموجودة منذ 16 سنة دون التعريف بها في إطار تشجيع السياحة الداخلية ثم طالب بتغيير مركز التكوين الفلاحي بالوسلاتية معهد عالي للدراسات الفلاحية و أضاف أن المنبت الموجود بالمنطقة البلدية يحتوي علي 4 هك و لا يتم استغلال سوى ربع المساحة فقط و إهمال الثلاثة أرباع المتبقية التي يمكن استغلالها في إنتاج مشاتل متنوعة من الأشجار المثمرة كالزيتون و اللوز و أكد علي صعوبة نقل المنبت من مكانه و أن عملية نقله تتطلب أكثر من 10 سنوات ثم عرج علي أهمية الإسراع بالمسح العقاري للأراضي الفلاحية لتشجيع بعث المشاريع و بعث مواطن شغل ثم تطرق إلي إمكانية استغلال الرياح القوية لجبل السرج لإنتاج الطاقة الكهربائية مع ضرورة برمجة منطقة المينة كموقع سياحي و التسويق لذلك و انتقل بعد ذلك للحديث عن مشاكل الجمعيات فبين أن مشكل جمعية كرة القدم يكمن في تأخر آجال صرف منحة الدعم من طرف البلدية التي تقوم بصرف هذه المنحة في آخر الموسم الرياضي و طالب بصرف المنحة في بداية الموسم حتى تتسنى الاستجابة للمصاريف الكبيرة للجمعية و فيما يخص جمعية المعاقين تذر من قلة دعم البلدية للجمعية و غياب الموارد مع تأخر سلطة الإشراف في صرف للمنحة و كذلك انعدام زيارة المسؤولين المحليين و الجهويين للجمعية و ختم تدخله باقتراح رفع الفواضل المنزلية لئلا للتصدي بنجاعة للتلوث .

- السيد الناصر الفليحي: مدير المعهد الثانوي بالوسلاتية قام بتحيةة أعضاء المجلس و دعوتهم للبدل والعطاء بالنظر إلى الآمال العريضة المتعلقة عليهم و طالب بدعم المجلس البلدي باعتباره في بداية المشوار و محاولة التوفيق بين الكم الهائل للطلبات و ضعف إمكانيات البلدية.

- السيد هيثم همامي: أبدا استيائه من ظاهرة اكتساح الرصيف من طرف بعض المحلات التجارية في حين أن الرصيف مخصص للمترجل و طالب البلدية بالتدخل لفظ هذا الإشكال ثم اقترح استغلال الملعب البلدي الفرعي و جعله مصدرا لتنمية موارد البلدية.

- السيد علي الشايب: بين أن الوسلاتية هي منطقة فلاحية بالأساس و طالب بتوسعة نشاط المركز الفلاحي بعمادة المنزل والحرص على صيانة معداته و تجهيزاته و جعله رافدا للتشغيل عكس الوضعية الحالية حيث أن المركز لا يشغل إلا عدد 04 عمال عرضين و بالتالي غياب للإنتاج و الإنتاجية و أكد علي ضرورة تهيئة بعض المسالك الفلاحية الهامة خاصة بمنطقة المنزل و الإسراع في أشغال توسعة الطريق بين الوسلاتية و حفوز الذي اعتبره طريق الموت و في المجال السياحي طالب المتدخل بالترويج للمنطقة السياحية بسيدي الريماني و استغلال الشلالات الموجودة هناك لتنشيط السياحة مع التأكيد علي ضرورة توفير أبسط مقومات الاستقرار من استراحات و دورات مياه و محلات تجارية .

- السيد صالح خماري: معلم متقاعد طالب بالترحم علي أرواح شهداء الوطن من الحرص الوطني والوقوف دقيقة صمت ثم تحدث عن غياب المعتمد بالجهة منذ حوالي سنتين وهو ما ساهم في تعطل التنمية بالجهة.

- السيد علي المنصوري: أثنى علي تنوع تركيبة المجلس البلدي الجديد حيث ضم شباب و نساء و أصحاب خبرة و تساءل عن مدى استعداد المجلس الجديد المنتخب لتطبيق القانون و طالب بخارطة طريق لعمل المجلس البلدي في مجال النظافة و رفع الفضلات وفي مجال التصدي لظاهرة استغلال الرصيف من طرف أصحاب المحلات التجارية ثم أكد علي ضرورة التصدي للانتصاب الفوضوي و تهيئة السوق البلدي لإستعاب التجار أيضا الحزم في استخلاص الكراءات و حل مشكل سيطرة بعض التجار علي أكثر من محل تجاري كذلك التصدي لظاهرة استغلال الطريق العام لبيع البنزين المهرب وختم تدخله بالحديث عن غياب مقومات سياحة الإستغوار بالمسلك السياحي الجديد من نزل ومطاعم و مرافق ضرورية .

- السيدة نبيهة برهومي: المساعد الأول لرئيس البلدية رحبت بالحضور وأوضحت أن تدخلها لإيصال صوت بعض زملائها بالمستشفى المحلي بالوسلاتية اللذين تعذر عليهم الحضور حيث اشتكوا من نقص التنوير العمومي ورفع الفضلات بحي السلام طريق تونس و أن المصعب العشواني بالكوسيمو يمثل كارثة ببنية علي كافة سكان الجهة باعتباره

متواجدا بوسط المدينة أيضا تطرقت السيدة نبيهة برهومي إلي غياب الصيانة اللازمة لمقبرة الجهة وهو ما ساهم في انتهاك حرمة المقابر و في هذا الصدد اقترحت مزيد العناية بمقابر الجهة وخاصة مقبرة الفرنسيين التي تمثل حسب رأيها مصدرا للحصول علي دعم مادي من السلطة الفرنسية حينها تدخل المواطن مراد فتيتي غاضبا واستنكر إهمال المجلس للحديث عن مشاكل الأرياف رغم ثقلها الانتخابي وبين معاناة سكان الأرياف في الحصول علي الماء الصالح للشرب في فصل الصيف و أوضح كيف أن الجمعية المائية بعمادة المنزل تكتال بمكيالين في توزيع الماء الصالح للشرب حيث أن منطقة الفتايتية لا يصلها الماء إلا لساعات قليلة بعد منتصف الليل و أن غياب المعتمد حال دون التصدي لظاهرة الربط العشوائي.

- كمال تليلي: تحدث عن سوء حالة المسالك الفلاحية مع غياب آلة جرافة بفرع إدارة التجهيز و كذلك طالب بإحداث طريق فرعي لمدخل المدينة لفك العزلة عنها كلما وقع الاحتجاج و غلق الطريق الرئيسية كذلك طالب بجلسة عاجلة حول المجامع المائية أيضا طلب توضيح و تفسير حول المسلك السياحي ودعا إلي تطويره والحلول دون جعل الوسلاتية منطقة عبور فقط و ختم بمطالبة المجلس البلدي المنتخب بتنفيذ قرارات الهدم و الإزالة .

- وليد شبلي: عامل علي الحظيرة بالمنبت طرح مشكل غياب رئيس دائرة الغابات و هو ماساهم في تأخر خلاص أجور عملة الحظيرة في وقتها ثم استنكر عدم صيانة المعدات و الآلات الفلاحية التي علي ملك دائرة الغابات وإهمالها ثم التفريط فيها بالبيع بالمزاد العلني وهو ما اعتبره فساد إداري كذلك أكد في هذا الصدد عن استعمال وسائل النقل الإداري لقضاء الشؤون الخاصة.

- محمد مناعي: ممثل عن المجتمع المدني بعمادة قصر لمسة بادر بتحية المجلس ثم أوضح أن منطقة قصر لمسة تضم أكبر تجمع سكني بمعتمدية الوسلاتية و يطلب مزيد من العناية بها و التدخل العاجل للتصدي لغش المقاول المتعهد بأشغال طريق تونس و مراقبته و كذلك يطالب

بمركز حرس وطني بالمنطقة في إطار مشروع المسلك السياحي أيضا تفعيل قرار جعل مستوصف قصر لمسة مستوصف من الصنف الرابع و حل مشاكل الجمعيات المائية .

- عبد الستار المانسي رئيس فرقة الحماية المدنية بالوسلاتية بين أن اندثار العيون المائية ساهم الي حد كبير في الإضرار بقطاع الزراعات الفصالية بمنطقة قصر لمسة وطالب بتهيئة منطقة سقوية لإعانة الفلاح و الحد من تأثير الجفاف .

- خالد عبداوي: استهل تدخله بتهنئة المجلس المنتخب و شكر القائمت التي ترشحت للانتخابات البلدية و ذكر بصعوبة المهام التي تنتظر المجلس وأوضح أن التصدي للفساد سبيل للنجاح و طالب بتوفير بنك للمعطيات علي ذمة مختلف اللجان للإجابة علي مختلف تساؤلات المواطن و أكد علي ضرورة الحوار و احترام آدابه لحل المشاكل و كذلك ضرورة توثيق العمل البلدي بالأرقام والصور حتى يتسنى للمواطن سهولة الإطلاع عليها و ختم بتحفيز المجلس البلدي علي العمل والمشاركة في سباق البلديات نحو التنمية و الرقي .

- حميد خميلي :مستشار بلدي تدخل لطرح مشكل انعدام الماء الصالح للشراب بمناطق عديدة من المعتمدية فمثلا في منطقة جبل الريحان توفيت امرأة و لم يجدوا ماءا لتغسلها و أوضح أن غياب الماء مع حرارة الطقس في فصل الصيف هو أمر غير مشرف ثم انتقل للحديث عن مركز التخميم والتربصات المزمع إحداثه وأكد علي دور المجلس في متابعته أيضا تحدث عن دور المجلس في تذليل الصعوبات التي حالت دون انطلاق المنطقة الصناعية وخاصة النظر في تشكيات المواطنين المحاذين للمنطقة الصناعية كذلك المطالبة بإحياء مهرجان النحلة الثقافي و دوره الكبير في تنشيط المدينة أما في ميدان التشغيل طالب بتطوير وتنويع نشاط مركز التكوين الفلاحي و جعله معهد اعلي للفلاحة و إحياء مركز التجارب الفلاحية و الثناء علي مركز تجميع الحليب الذي أحدث بالجهة و دوره في التشجيع علي الإنتاج و ختم باقتراح إدخال الطاقة الشمسية للأرياف و التجمعات السكنية باستغلال الطاقة البديلة الرياح و الشمس.

- حلمي بحروني: عن حزب نداء تونس استهل تدخله بالترحيب بالحضور ثم تحدث عن المصادقة علي انطلاق إحداث دار شباب من الجيل الثاني بالوسلاتية بتكلفة 2.7 مليون ديناراً ثم طالب بتخصيص فضاء داخل المسلك السياحي لإحداث مركز للتربصات و إحداث مركب رياضي محاذي للملعب البلدي في الفضاء الأمامي للقاعة المغطاة ببناء قاعة و ملعب جديدين وهو ما يوفر مدا خيل إضافية للبلدية كذلك تحدث عن نقص الإعلام و الإشهار لمشروع المسلك

السياسي رغم ضخامة التمويل المرصود له 20 مليون ديناراً و طالب بإحداث لجنة متابعة للمشروع وأكد على ضرورة توفير كل مقومات الاستقرار للسائح لضمان طاقة تشغيلية كبيرة .
- الصحبي خميلي: منسق حركة نداء تونس بالوسلاتية تحدث عن ضرورة التسريع بالمسح العقاري للأراضي الفلاحية لتشجيع الإستثمار في القطاع الفلاحي وأوضح أن تمكين المستثمرين من مقاسم دولية شاسعة بالمعتمدية قد أضر بالقطاع الفلاحي مع قلة إنتاج هذه الضيعات الكبرى.

- علياء فتيتي: مديرة نادي الأطفال بالوسلاتية طالبت بمزيد العناية بالنظافة في محيط نادي الأطفال والعناية بشبكة التنوير العمومي كذلك التسريع في حل مشكل الروضة المنتصبة داخل فضاء النادي والتي هي محل نزاع بين البلدية و المتسوغة القديمة والمطالبة باستغلاله لتطوير أنشطة نادي الأطفال أيضا غياب الحماية الأمنية للنادي ليلا و إيجاد حل جذري لمسلك الصرف الصحي لحمام البلدية الذي يوجد بداخل النادي كذلك المطالبة بتدعيم قطاع الطفولة بتوفير قطعة أرض لإحداث مركز للطفولة و تخصيص مساعدة مالية من البلدية لفائدة نادي الأطفال لتنويع أنشطته و خلاص فائورة الكهرباء و خلاص ديون أستاذ الموسيقى أيضا الضغط على الولاية لاستكمال مشروع الضو بالنادي لاستغلال معدات نادي الإعلامية .

- المنجي عدالي: تحدث عن مشاكل الجمعيات المائية و انعكاساته على حياة المواطن الذي يعاني العطش و الانقطاع المتكرر للماء في فصل الصيف و اقترح استغلال الطاقة الشمسية لتشغيل المجامع المائية .

- نسرين همامي: رئيسة لجنة الديمقراطية بالمجلس البلدي تقترح تكوين خلية أزمة صلب المجلس تستدعي رؤساء الجمعيات المائية لدراسة و معالجة نقص مياه الشرب خاصة في فصل الصيف .

- عادل عرفاوي: ممثل اتحاد الفلاحين يؤكد صعوبة تدخل الشركة الوطنية لإستغلال و توزيع المياه لفظ مشاكل الجمعيات المائية .

- الطيب حاركي: مستشار بلدي استهل كلمته بالترحيب بالحضور ثم أكد أن موضوع الجمعيات المائية موضوع متشعب و الحلول فيه نسبية واقترح تدخل الجرارات التابعة للولاية لمقاومة مشكل العطش أيضا يقترح استغلال فضاء دار الشباب كمبيت للتلاميذ بمنطقة قصر لمسة وظالب بإحداث ملعب بلدي بالمنطقة .

- يوسف بوخاتم: يهنئ المجلس البلدي المنتخب و يطالب بمراعاة خصوصيات مختلف المناطق الريفية و يؤكد أن مشاكل الجمعيات المائية راجعة بالأساس إلى الفساد الذي ينخرها -عامر قوام: يطالب المجلس بإحكام تنظيم السوق الأسبوعية والتصدي إلى ظاهرة إغلاق الطريق من طرف الباعة كذلك يطالب بفض إشكالية المحلات التجارية المغلقة والتي سوغتها البلدية لبعض التجار لكن لم يقع استغلالها وبقيت مغلقة دون خلاص معلوم الكراء.

- عمارة عبداوي: مستشار بلدي يدعو إلى التدخل العاجل والناجع لفض مشكل الماء ويؤكد أن الحل هو تدخل الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه علي الأقل في المناطق المتاخمة للمنطقة البلدية و يقترح أيضا تعصير آليات العمل البلدي بالاعتماد علي الدراسات الدقيقة ويختتم بالتأكيد علي أهمية دور المواطن في مجال النظافة و العناية بالبيئة .

- عبد الفتاح مانسي: مستشار بلدي يؤكد علي الدور الهام الذي تلعبه المجامع المائية الناجحة في التنمية وفي مساعدة الفلاح علي الإنتاج وذلك من خلال إسناده قروض صغرى دون فائض وهو ضد مقترح تسليم هذه المجامع المائية للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه و يدعو إلي بعث خلية أزمة و استدعاء رؤساء الجمعيات المائية لفض إشكال العطش.

- صلاح يعقوبي: فلاح يؤكد علي ضرورة الإسراع في حل مشكل الجمعيات المائية لتشجيع الفلاح علي الإنتاج والنهوض بالقطاع الفلاحي .

- محمد عامري المساعد الثاني لرئيس البلدية يرحب بالحضور و يبشر أهالي المنطقة بانتصاب معمل النسيج SARTEX بطاقة تشغيلية 200 عامل وهي خطوة أولى في حل معضلة التشغيل.

أحلام السلامي: مستشارة بلدية تطالب بصيانة خزان الماء الرئيسي بالمنطقة البلدية وضرورة تجديد شبكة توزيع المياه من طرف الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه و المطالبة بتجديد هيئة جمعية المعاقين.

- عبد الرزاق السالمي: طالب بتسوية وضعية عقارية لقطعة أرض بلدية بجانب منزله. وبعد الاستماع لتدخلات المواطنين أخذ السيد رئيس البلدية الكلمة للرد واستهل كلمته بالحديث عن جلسة العمل التي انعقدت بمقر وزارة السياحة يوم 2018/07/12 والتي حضرها وتم فيها المصادقة علي مشروع المسلك السياحي بالوسائلية بتكلفة 20 مليون ديناراً.

وفيما يخص المشكل الذي طرحه المواطن الحبيب يعقوبي دعا رئيس البلدية المعني بالأمر إلى جلسة ثنائية للاطلاع على الملف والنظر في إمكانية إزالة البركة المنتصبة أمام منزله.

وفيما يخص مشكل المجامع المائية أكد رئيس البلدية أن المجلس البلدي ليس هيئة رقابية ولا محاسبة لكنه سيسعى بكل الطرق القانونية للمساعدة في حل هذا الإشكال وفي هذا السياق وعد بزيارة ميدانية لكل الأرياف والعمادات.

أيضا أكد رئيس البلدية على ضرورة المساهمة في إحياء مهرجان النحلة الثقافي بالتعاون مع المندوبية الجهوية للثقافة وسلطة الإشراف.

ووعده أيضا بالنظر في مختلف مطالب التجار بالجهة و بدعوتهم إلى جلسة عمل في أقرب وقت. وختم رئيس البلدية تدخله بالتأكيد على أن الدورة التمهيدية مناسبة للاطلاع على مشاكل المواطن التي ستدرس فيما بعد عن طريق لجان المجلس البلدي وسيكون الرد بالفعل ومحاولة قدر الإمكان الاستجابة لمختلف الطلبات وفق ما تسمح به الإمكانيات. ورفعت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار.

الوسلاتية في 26 جويلية 2018

رئيس البلدية
كريم ملايكي



(Handwritten signature)